القمة العربية.. قمة التحديات

سمير محمد عبدالحق

■،، انعقاد القمة العربية الحدث الهام المرتقب لنا جميعاً أمل الأمة أن يتم خلال القمة طرح مواضيع تتفهمها وتدرك أبعاد مقاصدها عقليات الحضور بكل تناقضاتها ورؤاها المعروفة ولتقريب وجهات النظر بالقدر المطلوب لأن الغالب فيما ستخرج به القمة سيكون كما عهدناه في السابق يتسم باستخدام وسائل القوة والضعف في الحوار بين الأشقاء خلال الجلسات ونأمل أن تبدأ القيادات العربية من هذه القمة قمة التحديات بتقديم رؤية جديدة لتجاوز مثل هذه المواقف كون العالم العربي والإسلامي يترقب وقوع ما يمكن أن تنتج عنه هذه القمة وهي إشارة غير متفائلة قد تبدأ بالاختلاف وتنتهي إلى ما لا يمكن توقعه..

العقلانية والسلوك والمواقف التي عهدناها هي سمة من سمات الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – حفظه الله– في تناوله للمواضيع والمنطق في الطرح خاصة في المحافل الدولية ويمكن أن تترجم من خلال تحديد نوعية المطالب التي ستبحث في القمة وفي طريقة تناول بعض القضايا وهي أولويات تؤخذ بالحسبان من أجل التركيز على اجتناب الاختلاف من خلال قراءة افكار الآخر وما لديه من تعليمات (أو ضغوطات) خارجية قد تؤدي إلى افشال القمة أو اختلاف القادة لا سمح الله..

وتوقعنا بأن الادانات القوية سوف تعطي فرصة للأقلية الضعيفة في المجلس لرفضها أو طلب تعديلها.. رؤيتنا حقيقة وعن تجارب سابقة تشير إلى عدم جدوى من إدانة قوية سواء لحكومات أو لافراد ولكن الاجدر بالمجلس الإشارة إلى النتيجة التي سيعاني منها رؤوس الأفاعي لما يمارسونه سواء في فلسطين أو العراق مهما كانت الجرائم التي ارتكبت.. فهذه التصريحات والصرخات لا نتيجة ولا عائد لها.. لنناشد من منبر الجامعة العربية محكمة لاهاي والمحكمة الجنائية الدولية وغيرها من المحاكم المتخصصة لتقول فيهم حكماً عادلاً ونرفع توصيات بذلك ومطالبات من الجامعة وبموافقة جميع الحضور ونحمل العالم أجمع المسئولية التاريخية لما يحدث.. يقال في الحكمة والواقع العملي ان ننظر في العلة ونجري الجراحة العاجلة أو نوصف العلاج لها مباشرة ونضع المشرط مباشرة على الجرح..

أدنى طلبات المواطن العربي في الوقت الراهن ان يقوم القادة والزعماء بتحديد الهدف والحصول على النتائج المباشرة كمحصلة لاجتماع القمة.. إذا ليكن تصميمنا على تحقيقه ونجعل العالم أجمع ينظر إلينا بنظرة الاحترام ونسكت الأصوات النشاز حتى من داخل المجلس نفسه إن وجدت..

تحدث دولة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء في مناسبات مختلفة عن حوار الحضارات وأوضح العديد من النقاط المتعلقة بذلك وقال: ثقافة الحوار بدلاً من حوار الثقافة.. إطلاق هذه الدعوة في القمة العربية وتحقيقها ممكناً، يمكننا ان نطلب من العالم القدوم إلينا لا الذهاب إليهم نحن الحضارة وهم من يريد طمس معالمها وتغيير وقائعها.. ليأتوا إلينا أو نلتقي في المنطقة التي نرى كلنا فيها بأنها محايدة وليكن بيننا حوار صريح أساسه ثقافة الأديان ونقيم لقاءات موسعة وشاملة لمفهوم وتعاليم الديانات وطرق ممارستها وتطبيقها يشارك فيها كل من له صفة تمثيل رسمية وقادراً على ترجمة مقررات هذا الاجتماع إلى الواقع العملي على مبدأ الندية واحترام الآخر.

من أهم نقاط ضعف الجامعة العربية، نحن ندركه تماماً وهو نتيجة طبيعية ومنطقية لضعف الأمم المتحدة ولا نستثني ضعف معظم القيادات العربية لهذا فالجميع مشارك في اضعافها ووصولها إلى هذه الحالة من التذبذب والوهن في اتخاذ القرارات حتى التي تلبي الاحتياجات الدنيا من رفع معنويات المواطن العربي العادي وإعادة ثقته بنفسه كما في مرحلة النضال القومي في الستينيات وبداية السبعينيات لهذا علينا بأن نطالب بحوار الأديان أو الديانات..

كانت انتصارات الإسلام قديماً لقوة التماسك الديني ونهجه المستنير ولم تكن هناك النهضة التنموية المنظورة والمؤثرة مع أن الوقت الحالي وحالياً مقدراتنا الاقتصادية تشكل رقماً كبيراً مقارنة بما يمتلكه العالم، ولكنا لا نستفيد منها، وديننا يشهد انقسامات مذهبية ومختزق ويظل المواطن العربي يذوق مرارة الهزيمة والذل والهوان ويرى مستقبلاً مظلماً ماثلاً أمامه لا يدرك له بعداً ولا حل ولا يعينه على القيام بواجباته اليومية ورسم صورة الأمل سوى سماعه ومشاهدته لانتصارات المقاومة في العراق وفلسطين..

كذلك نجد أن صراع المصالح غير المتكافئ بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبدء خروج العملاق من القمقم (الصين) بحذر وتخوف من إحداث جلبة وضوضاء لكي يتربع على العرش الاقتصادي والتنموي على حين غرة من الولايات المتحدة ما جعل الصين أيضاً تتصرف نحو قضايانا بحذر وخوف مثلها كمثل شخص غانم يعود متأخراً إلى منزله ولا يريد أن يوقظ من في البيت بينما يكون قد حقق مكاسب تختلف في نوعها وأسلوب تحقيقها أكان أخلاقياً أو غير ذلك وقد ناشدت الصين العرب بالفعل على اقامة منتدى عربي صيني للتعاون يضمن اقامة حوار مفيد وعلى القمة القادمة أن تبحث بجدية الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذا المنتدى..

نعود ثانية لنقول بأن كل هذه الاحداث أثرت وتؤثر سلباً على أداء ومواقف وسياسات الأمة العربية والإسلامية منفردة ومجتمعة وتجعلها ضعيفة وعرضة للتحكم من الطامحين في ذلك وهو ما نسمعه ونلمسه من رجل الشارع العربي الذي يقول لماذا تنصتوا إلى هؤلاء كلنا يعرف بأن البيان جاهز قبل الاجتماع لنجعل البيان القادم بيان التحدي السلمي بالكلمة الصريحة والحوار البناء.

إذا ما استطعنا تحويل القضايا من ساحات الصراع العسكري إلى ساحات الفكر من خلال مخاطبة الديانات فهذا سيجذب رجال السلام في العالم إلى صفنا ونحن ندرك أن تعاليم الديانات ونواميسها المختلفة تتشابه كثيراً في تشريعاتها خاصة ما يتعلق منها بالاخلاقيات واحترام الذات الإنسانية وستضعنا جميعاً أمام أمر واقع ورؤية واقعية للأحداث الجارية في العالم أجمع، وهنا تكون المحاسبة الحقيقية والحوار المتكافئ والحكم بما يتوجب الأخذ به من قرارات صائبة.. إذا ما نجحت مطالبنا سنجد أمامنا بعد القضايا الرئيسية قضايا أخرى هامة لتناقش وتحل كالقضية الكشميرية وقضايا حقوق الإنسان وغيرها من القضايا.. سوف تكون أمام الجميع كلوحة بيضاء أمام رسام محترف يراعي تناسب الألوان والظلال والمسافات وكل شيء.

ربما يقال أن هذا من الأحلام ولكن معظم الأحلام في واقعنا الحالي لا تبعد كثيراً عن آمال وتطلعات من يطلب العيش الكريم واستعادة الحقوق المشروعة والكرامة للعرب وهي لازالت في الضمير يصعب ازالتها.

أما حقوق الإنسان فهي تستدعي وقفة أكثر أهمية من قضايا عديدة فهل تستطيع الجامعة العربية وعلى غرار الصين بتبني نشرة دورية لحقوق الإنسان تصدر من الجامعة العربية يتم تشكيلها تحت إشراف الأزهر الشريف.

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فنأمل صمت الجميع وليردوا رسمياً فقط على تصريحات الرئيس الأمريكي الذي قال قبل أيام أن الظروف الحالية تجعل من غير الواقعي قيام دولة فلسطينية بحلول العام القادم ، ورداً على ذلك تمسك الرئيس الفلسطيني بموعد إعلان الدولة الفلسطينية العام القادم ونأمل اتخاذ قرار ملزم للجميع وبالموافقة بالاجماع على أن يعلن قيام الدولة الفلسطينية في اجتماع الجامعة العربية العام القادم ومن منبر الجامعة العربية.

هل من «نصف» قمة؟!

ابراهيم المعلمي

□ لاندري إن كانت القمة العربية البديلة ستعقد غدا في تونس حسبما أعلن أم أن هذا الصمت الاعلامي عن التحضيرات المفترضة ينبئ باحتمالات الغائها أو تأجيلها إلى أمد غير معروف.

● آخر اخبار القمة التي تداولتها بعض وسائل الاعلام الاسبوع الماضي قالت ان أمين عام الجامعة العربية السيد عمرو موسى لايزال يبحث مع القادة العرب موضوع إنجاح القمة التي ارهقته وسببت له صداعا مزمنا وزادته المواقف المتأرجحة والمترددة والمتذبذبة أرقا وحرجا.

● باتت الأنظار كلها تتجه نحو الأمين العام – الذي تتطلع إليه هذه الأمة لانجاح هذه القمة .. وقد استنزف كل امكاناته الدبلوماسية واستنفد كل جهوده التوفيقية للوصول بالقادة العرب إلى نقطة تلاق واحدة وإلى قاسم مشترك انساني واحد.

● لانعلم حتى اللحظة إن كانت جهوده ستكلل ببعض النجاح وستؤتي ثمارها في جمع ما أمكن من القادة العرب لهذه القمة.. لكن المعلوم والمؤكد حتى الآن أنها لن تكون إن تمت سوى نصف قمة.

● لكن تكهنات بعض المراقبين تذهب إلى ترجيح فشل انعقاد هذه القمة بالنظر إلى الأحداث الدامية والمجازر المروعة التي ترتكبها قوات الاحتلال في فلسطين والعراق.. فالاستحقاقات كبيرة والتداعيات أكبر من أن يواجهها ويتحمل مسؤوليتها قادة وزعماء ورؤساء وملوك وأولياء أمور هذه الأمة..

● فهل من جدول أعمال يغفل كل هذه التطورات المفصلية ويتيح لهذه القمة أن تعقد دون حرج؟

● لا اعتقد ذلك .. وهو ما يعتقده الجميع .. إذاً فالأولى أن يظل كل في مكتبه أو منزله وليواصل صمته الذهبي .. وكل له رب يحميه.

almalemi @ hotmail. com

توجهات القائد الوحدوية

مناع مانع العميثلي

● يهل علينا هلال يوم تاريخي عظيم(٢٢ مايو) انها لظاهرة طيبة أن نجد الصفحات مفعمة برسائل التهاني والتبريكات للشعب والقائد وان نجد الأقلام مع الأنغام تقدم آيات الشكر والثناء والتأكيد بأن فخامته مناضل وطني وصانع التنمية ومحقق وحدتنا المجيدة بل وفارس قومي وهي كذلك لأنها تأتي من باب الاعتراف بالجميل ومن شيمة الكرام أبدى الوفاء وهي كذلك لأنها لا تأتي من باب المزايدة والنفاق فكل ما يكتب ويقال يستند إلى مرجعية وحقائق ملموسة على ارض الواقع فخنادق النضال المسلح شاهدة على أنه مناضل جسور والمنجزات التنموية والخدمية التي تحققت في عهده ناطقة بأنه من عشاق التطور والبناء والمنهجية التي اتبعها لتحقيق الوحدة اليمنية ناطقة بأنها نابعة من إدراكه الواعي واحساسه الوطني، فقد جاءت متصلة خطواتها متوافقة مع أهداف الثورات اليمنية، فقد سعى منذ توليه زمام الحكم إلى تحقيق وفاق ومصالحة وطنية وهذا يعكس إدراكه الواعي بأن هذا الأمر لا يقل أهمية عن الهدف الأول المتمثل في استئصال جذور الاستبداد والاستعمار باعتبار أن تحقيق الأهداف الأخرى كثيراً ما يتعذر القيام بها في غياب تحقيق هذا الأمر.

وفي المقابل بذل جهود ومساعي طيبه وعمل كلما من شانه يؤدي إلى التقارب في وجهات النظر فانبثق عن هذه الجهود قيام الوحدة المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

ومن تعامله مع القضايا الوطنية والقومية أثبت صدق مشاعره تجاه شعبه وأمته وإنه من المؤمنين بأن نجاح الثورات مرهون بتجسيد أهدافها على ارض الواقع.

وهنا لابد أن ننوه أن ما يقوم به من جهود طيبه لتعود الأمة العربية إلى وحدتها المجيدة لا تأتي في إطار ترجمة أهداف الثورة اليمنية إلى ارض الواقع فحسب وإنما تعكس إدراكه الواعي لما آلت إليه الأوضاع من تدهور وتراجع كبير في شتى الجوانب وفي مقدمتها الثقافية والاقتصادية وما أنبثق عن هذا التراجع من انعكاسات سلبية وأهمها عودة الهيمنة الاستعمارية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فذهبت أرواح شهدت ثورات الاستقلال سدى:

إننا في هذه المناسبة لابد أن نذكر إلى أنه من اجل الوصول إلى هذا اليوم العظيم زهقت الدماء في ثورتي سبتمبر واكتوبر باعتبار الوحدة كانت هدفاً من أهدافها ودماء زهقت من أجل ترسيخها تلك الدماء التي زهقت والجهود التي بذلت هدفها جمع القدرات والإمكانيات وانهاء حالة الفرقة والشتات وإغلاق أبواب التوترات والصراعات بين أبناء الوطن الواحد وكل ذلك غايته تحقيق الاكتفاء الذاتي وإيجاد معطيات العزة والكرامة من أجل ترسيخ هذه الغايات وترجمة نصوصها على ارض الواقع فإنه يتطلب منا نبذ الخلافات والنعرات والتعصبات والتخلص من السلوكيات والتصرفات التي تخل بالوحدة الوطنية وتعيق عملية التنمية والبناء.

ولعل منها الاثره والأطماع وحب الذات وتقديم المصالح الشخصية عن المصالح الوطنية ولا بد ان ستوعب وندرك ونعلم الأجيال بأن الوطنية قول وعمل وأنها إذا ما تحولت إلى شعارات تتعلق على الجدار أو تحملها الأيادي أو تهتف بها الألسن فحسب فهي تفقد معناها الحقيقي ومصداقيتها وتعتبر نوعاً من أنواع المزايدات الممقوتة وصدق الله القائل في كتابه العزيز" كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون".

صدق الله العظيم.

اليمن.. و١٤ عاما من تعزيز المكانة الدولية

وديع العبسي

● بعد (١٤) سنة من عمر الجمهورية اليمنية كيف يبدو واقع حالها اليوم ؟ لاشك ان المشهد اختلف كثيرا فما عاشته اليمن من تنام خلال هذه الفترة مسألة ملموسة في الميادين الحياتية المختلفة .. وقد يقول قائل ان هذا التنامي لا يوازي حجم التطلع المنشود، لكنه مع ذلك مؤشر واضح وأكيد على حياة هذا الواقع واستمرار حركته لمزيد من الخطوات .

خلال هذا الزمن أيضا عاشت اليمن الكثير من التحولات والمتغيرات التي شهدها العالم .. ورغم قسوة بعض الأحداث وقوة تأثيراتها إلا ان اليمن استطاعت الى حد كبير ان تتكيف معها وان تحد من تداعياتها عليها مستعينة في ذلك بخبرتها في التعامل مع المشكلات التي عاشتها وهي تسعى لتثبيت اسس الواقع الحياتي الجديد .. واذا بها تواكب ما يشهده العالم بثقة مستخلصة منه ما يتماشى مع طبيعتها وتطلعها لشغل المكانة التي تجعل منها عضوا حاضرا وفاعلا في المجتمع الدولي.

هذا النهج اليمني الخالص في الفكر والاجتهاد كان دائما يسترعي اهتمام المراقبين الدوليين الذين كانوا في كل مرة يجدون انفسهم يعبرون بصدق عن تقديرهم لهذا البلد في جنوب الجزيرة العربية في منطقة تعد من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم واعجابهم بطموح هذا البلد وتجاربه لاحداث الكثير من النقلات في حياته على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. وحينما يعود هؤلاء المراقبون والمهتمون الى التاريخ يجدون ان أمة هذا البلد قد توارثت الفكر والحكمة ومثلت في تاريخها عامل تأثير وتغيير الكثير من الاحداث التي شهدتها المنطقتان العربية والاسلامية ولذلك تبدو اليوم على هذا الشكل من النجاح في مساعيها .

رغبة يتبعها عمل

تنامي شاكلة الحياة اليمنية في مناحيها المختلفة عما كانت قبل أربعة عشر عاما مثلت شاهداً على الرغبة والطموح لاضافة صفحات جديدة الى السجل اليمني في عصره الحديث ولتحظى اليمن من خلال ذلك بالكثير من التقدير والاحترام،، واذا ما أردنا التوقف عند شيء من خلفية هذه المكانة التي استطاعت اليمن تحقيقها في المجتمع الدولي سنجد ان العمل والتحرك المستمر كان دائما المؤثر على رغبة اليمن لتحقيق المزيد من الانجازات التي ترقى بحياة أبنائها وهو أبرز مادفع العالم للتفاعل مع هذا التوجه اليمني الذاتي وهذا الاستشراف للمستقبل وادراك الحاجة للتغيير على ضوء استقراء احداث الواقع الدولية .

وإذا كانت ثورة ٢٦ سبتمبر هي المهد الاساسي الذي أيقن اليمنيون ضرورته للانطلاق الى طموحاتهم والى أهداف أكبر فان الوحدة اليمنية المباركة كانت البداية الحقيقية لبلوغ واقع اليمن الجديد الفاعل والمتفاعل في ومع الاسرة الدولية.

فالوحدة وفرت المناخ الصحي للخروج بتطورات اكثر انفتاحا على المستقبل واكثر قدرة على مواكبة متغيراته لتستحق اليمن الوصف الريادي على مستوى المنطقة في توفير هذا المناخ باختيار وانتهاج الشكل الديمقراطي لحياته السياسية والذي انعكس مع مرور الايام والممارسة على حياة الناس واصبح حاجة هامة وضرورة يتطلبها مكنون في دواخلهم يتوق لمشاركة العالم فيما يشهده من تحديث وتطوير وليبين الشعب اليمني بممارسته هذا المنهج الحياتي الشوروي حقيقة تشربه للقيم الشوروية في حياته العامة .

علاقات متنامية

وعلى أساس قياس ما جرى ملاحظته في التجربة اليمنية من ارادة في تكريس ونشر للثقافة الديمقراطية وتغييب مظاهر القهر والضغط والاقصاء أتت تلك الشهادات الكثيرة موضوعية تصف واقع الحال كما هو حقيقة .. على ان من المهم في هذا هو الانعكاس المباشر والنتائج التي جنتها اليمن من تفاعلها مع العالم واحداثه وكيفية تعاطيها معه .

ونؤشر منها هنا الى هذا المستوى الذي بلغته في علاقاتها الدولية.

فالقراءة الموضوعية للخطوات اليمنية على طريق بناء العلاقات المنسجمة التكاملية مع الدول الشقيقة والصديقة وقياس مستواها يكشف بما لا يدع مجالا للشك عن نجاح اليمن في ما استندت اليه من توجهات راجحة ومتزنة وعقلانية أهلتها لتكون محط اعجاب وتقدير بل ومحط رغبة لأن تكون حاضرة في الفعاليات الدولية كعضو مهم له خبرته وتجربته غير البسيطة في التعامل مع القضايا والازمات وفي وضع التصورات القادرة على امتصاص آثار الاحداث الطارئة او ما ينتج عنها من متغيرات .

واذا كانت الديمقراطية واشاعة الحريات وحماية حقوق الانسان قد مثلت اساس السمعة الدولية الطيبة لليمن فان الاكيد ايضا ان نجاح اليمن في خلق هذا الشكل الانسيابي لهذه القيم لم يكن دافعه الامتثال لضغوط أو املاءات خارجية وإنما هو التزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ولذلك بادرت اليمن منذ وقت مبكر الى التوقيع على المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان كان ابرزها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومن ثم تأسيسها اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان التي تكونت عام ١٩٩٨م قبل ان يكون لحقوق الانسان وزارة مستقلة وخطة استراتيجية واضحة .

هذه الشواهد التي أقرت المنظمات بمصداقيتها وجديتها كانت أساس اعتبار الكثير من القيادات في العالم والمنظمات الدولية اليمن حلقة هامة في السلسلة الدولية ورائدا على مستوى المنطقة في مواكبة طموحات مجتمعه برؤى وتوجهات وآليات عمل تختصر الزمن وتذيب المسافات للوصول الى ما يحقق للمجتمع الأمن والاستقرار ويجدد له روح التطلع دون تجاوز او تهاون او مساس بثوابت الوطن وقيمه ومبادئه .

مظاهر نجاح

واذا ما أردنا الاشارة الى بعض مظاهر الثقة الدولية التي نجحت الجمهورية اليمنية في هذا الوقت القصير من عمرها والذي لم تسلم فيه ايضا من الازمات والتي أبرزها النتائج السلبية على الحكم المغلوط لموقفها من غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠م وحرب صيف ٩٤م اقول ان من مظاهر هذه الثقة الدولية بالحكمة والخطوات اليمنية ما شهدناه هذا العام والمتمثل اولا باختيار اليمن لاحتضان المؤتمر الاقليمي حول الديمقراطية وحقوق الانسان ودور محكمة الجنايات الدولية بمشاركة (٥٢) دولة وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية ومن منظمات المجتمع المدني محلية وعربية ودولية .. ثم المؤتمر الاول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الوطن العربي وافريقيا بمشاركة (٢٧) دولة ومنظمة عربية وافريقية ودولية خلال الفترة من ٢٥-٢٧/٤/٢٠٠٤م.

وخلال المؤتمرين اثنى جميع المشاركين بالتجربة الديمقراطية اليمنية والقيم التي تقوم عليها السياسة اليمنية في التعاطي مع الاحداث والقضايا المختلفة الداخلية والخارجية ما جعلها جديرة بالثقة في امكانيتها بان تلعب دورا حيويا وهاما في قضايا المنطقة .

الذين عرفوا اليمن عن قرب وتابعوا ماكانت تختطه لنفسها وسط هذا الخضم من الاحداث الدولية التي عصفت بكثير من الدول في العالم كانوا دائما يقفون عند هذه الرؤى الصائبة والواعية لفخامة الاخ رئيس الجمهورية والذي امكن له من خلالها ان يتجاوز باليمن الكثير من العواطف والازمات ومنه استحقت اليمن كل هذا الاحترام والتقدير واستحقت ان تبلغ علاقاتها الدولية هذا المستوى .

الأقفاص الحديدية

عبدالقوي منصور المغربي.

● قامت الدولة مشكورة ممثلة بأمانة العاصمة صنعاء وأمينها الاستاذ/احمد الكحلاني بإعادة تشجير شوارع الأمانة بطريقة حديثة ورائعة مما أكسب أمانة العاصمة جمالاً على جمالها خاصة بعد إعادة رصف الجزر لتلك الشوارع وتجديد الاضاءة فيها.

إلا ان الشيئ الغريب ان كل شجرة قامت الأمانة بغرسها وضع حولها قفص حديدي يشبه تلك الاقفاص التي توضع فيها «الحيوانات المفترسة» مما يثير الكثير من الأسئلة خاصة لدى ممن يأتون لزيارة صنعاء وغيرها من المدن من خارج اليمن .

ولأننا يمنيون ونعرف الأسباب التي حدت بأمانة العاصمة للقيام بعمل تلك الاقفاص .

فإننا نتوجه الى كل أب .. وكل مواطن يمني الى القيام بواجبهم نحو تلك الشجيرات ومنع الاطفال من العبث بها .. وتربيتهم على حب النظام بدلاً من تركهم يسرحون ويمرحون ولا يجدون من يقدم لهم النصح .

كما ندعو بعض السائقين المتهورين الذين لا يقودون سياراتهم بتعقل وتمهل الى الابتعاد عن السرعة الزائدة التي لاتسمن ولاتغني من جوع ولا يكون لها مردود سوى الخسارة والندم والحسرة .

ندعو الجميع الى العمل على اظهار مدنهم بالمظهر الحضاري بدلاً من إفساد ماتقوم الدولة باصلاحه وإذا صرنا نعمل بضمير فان تلك الملايين التي يتم صرفها على الاقفاص الحديدية سوف تذهب الى مشاريع أخرى اكثر أهمية .. فهل نعقل ؟

رأي بالكاريكاتير

alradhi2@hotmail.com